

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يستدرِك عليه : حَاجَةٌٌ حَائِجَةٌٌ عَلَى الْمُبَالِغَةِ وَقَالُوا : حَاجَةٌٌ حَوَّجَاءٌ .  
وَالْمُحْوَجُّ : الْمُعْدِمُ مِنْ قَوْمٍ مَحَاوِجٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَه : وَعِنْدِي أَنَّ  
مَحَاوِجَ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ مَحْوَجٍ إِنْ كَانَ قَبِيلَ وَإِلَّا فَلَا وَجَهَ لِلْوَاوِ . وَأَحْوَجَهُ  
إِلَى غَيْرِهِ . وَأَحْوَجَ - أَيْضًا - : احْتِجَّ . وَفِي الْحَدِيثِ " قَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ مَا تَرَكَتُ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ " أَيْ مَا تَرَكَتُ شَيْئًا مِنَ  
الْمَعَاصِي وَدَعَتْنِي إِلَيْهِ نَفْسِي إِلَّا وَقَدْ رَكَبْتُهُ . وَدَاجَةٌٌ إِيْتَابٌ لِحَاجَةٍ وَالْأَلْفُ  
فِيهَا مُنْقَلَبَةٌ عَنِ الْوَاوِ . وَحَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ : حُجٌّ حُجَيْيٌّ كَ . قَالَ :  
كَأَنَّ زَنْهُ مَقْلُوبٌ مَوْضِعَ اللَّامِ إِلَى الْعَيْنِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَبَقِيَ عَلَيْهِ وَعَلَى الْجَوْهَرِيِّ  
التَّنْبِيهُ عَلَى أَنَّ أَحْوَجَ وَأَحْوَجْتُهُ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ فِي وُرُودِهِ غَيْرَ مَعْتَلٍ  
نَظِيرٍ .

" مَدَدَتِ فَأَطْوَلَتْ الصُّدُودَ . الْبَيْتُ وَكَانَ الْقِيَاسُ الْإِعْلَالُ كَأَطَاعَ وَأَقَامَ فِيهِ  
أَنَّهُ وَرَدَ مِنْ بَابِ فَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى وَأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ صَحِيحًا وَقِيَاسُهُ الْإِعْلَالُ .  
ح - ي - ج .

" حَاجَ يَحْجِي حَيْجًا " كَحَاجَ يَحْوَجُ " حَوَّجًا إِذَا افْتَقَرَ عَنِ الْكِدَاعِ وَاللَّحْيَانِي  
إِذَا نَادَرَهُ لِأَنَّ أَلْفَ الْحَاجَةِ وَآوُ فَحَكَمَهُ حُجَّتٌ كَمَا حَكَى أَهْلُ اللَّغَةِ قَالَ ابْنُ  
سَيِّدَه : وَلَوْلَا حَيْجًا لَقُلَّتْ إِنْ حُجَّتْ فَعَلْتُ وَإِنَّهُ مِنَ الْوَاوِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيهِ  
فِي طَحَّتْ . " وَأَحْوَجَتِ الْأَرْضُ " عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ كَأَحْوَجَ كَانَ الْقِيَاسُ  
أَحْوَجَتٌ " - بِالْإِبْدَالِ وَالْإِعْلَالِ وَقَدْ وَرَدَ كَذَلِكَ أَيْضًا - : " أَرْبَعَتِ الْحَاجَ " أَوْ  
كَثُرَ بِهَا الْحَاجُ " أَيْ الشَّوْكُ " وَاحِدَتُهُ حَاجَةٌٌ وَإِنْ أَغْفَلَهُ الْمَصْنُفُ وَقِيلَ : هُوَ  
نَبَتٌْ مِنَ الْحَمَضِ . وَفِي الْحَدِيثِ " أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ شَكَكَ إِلَيْهِ الْحَاجَةَ : انْطَلِقْ  
إِلَى هَذَا الْوَادِي وَلَا تَدَعُ حَاجًا وَحَطَابًا . وَلَا تَأْتِنِي خَمْسَةٌ عَشْرَ يَوْمًا " .  
قَالَ ابْنُ سَيِّدَه : الْحَاجُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّوْكِ وَهُوَ الْكَبِيرُ وَقِيلَ : نَبَتٌْ غَيْرُ  
الْكَبِيرِ وَقِيلَ : هُوَ شَجَرٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْحَاجُ مِمَّا تَدُومُ خُضْرَتُهُ  
وَتَذْهَبُ بَعِيدًا وَيُتَدَاوَى بِطَبِيخِهِ وَلَهُ وَرَقٌ دِقَاقٌ طِوَالٌ كَأَنَّ  
مُسَاوِيَ الشَّوْكِ فِي الْكَثْرَةِ . " وَتَمَّغِيرُهُ حُيَيْجٌ " عَنِ الْكَسَائِيِّ " فَهُوَ " إِذَا  
" يَأْتِي " وَالْكَسْرُ فِي مِثْلِهِ لُغَةٌ فَصِيحَةٌ وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ فِي الْوَاوِ كَمَا  
أَشْرْنَا إِلَيْهِ أَنْفَاءً وَتَبَعَهُ هُنَاكَ الْمَصْنُفُ .

" خَبَجَ " يَخْبِجُ خَبَجًا " : ضَرَبَ " أَوْ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الضَّرْبِ بِسَيْفٍ أَوْ بِعَصَاٍّ وَلَيْسَ بِشَدِيدٍ وَالْحَاءُ لُغَةٌ . وَخَبَجَ يَخْبِجُ خَبَجًا وَخَبَجًا : ضَرَطَ ضَرَطًا شَدِيدًا قَالَ عَمْرٌو بْنُ مَلَيْقَطٍ الطَّائِيُّ : .  
 يَا بُنَى لِي الذُّعْلَابَتَانِ الذِّي ... قَالَ خُبَّاجُ الْأَمَةِ الرَّاعِيَّةُ  
 الْخُبَّاجُ : الضُّرَّاطُ وَأَضَافَهُ إِلَى الْأَمَةِ لِيَكُونَ أَحْسَنَ لَهَا وَجَعَلَهَا رَاعِيَّةً  
 لِكُونِهَا أَهْوَنَ مِنَ الَّتِي لَا تَرَعَى . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " إِذَا أُقِيمَتِ  
 الصَّلَاةُ وَلَّى الشَّيْطَانُ وَلَهُ خَبَجٌ " بِالتَّحْرِيكِ أَيْ ضُرَّاطٌ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ  
 الْمَهْمَلَةِ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ " مِنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ يَخْرُجُ الشَّيْطَانُ وَلَهُ  
 خَبَجٌ كَخَبَجِ الْحِمَارِ " وَقِيلَ : الْخَبَجُ : ضُرَّاطُ الْإِبِلِ خَاصَّةً . خَبَجَ لَهَا :  
 " حَبَقَ " وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا آتِيهِ مَا خَبَجَ ابْنُ أَتَانٍ . فَجَعَلُوهُ  
 لِلْحُمُرِ . خَبَجَ امْرَأَتَهُ " : جَامِعٌ " . وَالْخَبَاجَاءُ " بِالْفَتْحِ مَمْدُودًا " :  
 الْفَحْلُ الْكَثِيرُ الضَّرَابِ " . الْخَبَاجَاءُ " : الْأَحْمَقُ كَالْخَبَجِ كَكَتِفٍ " .  
 وَالْخُنْبِجَةُ " بضم الخاء وسكون النون وضم الموحدة مع فتحها " : الدَّانُ " .  
 وَهُوَ مُعَرَّبٌ " عَنِ الْفَارْسِيَّةِ وَسَاءُ تِي فِي خَبَجِ الرَّبَاعِيِّ " .